للزجاج فان التاديب عند الزجاج في قولنا ضربته تاديبا له مصدر من غير لفظ الفعل فكانه قال ضربته ضربا وادبته تاديبا له وهو ضعيف لان المفهوم منه عند العرب العلية وعلى ما ذكره الزجاج لا يفهم منه العلية قوله وشرط نصبه بتقدير اللام اى وشرط نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو كانت ملفوظة لكان مجرورا فلم يمكن نصبه مع الجر ولو لم يكن مقدرة لم يفهم منه العلية الخ معنى شرط المفعول له قوله وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل فعل المعلل ومقارنا له في الوجود اى انما يجوز حذف اللام عن المفعول له عند حصول شرطين احدهما ان يكون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المعلل اى يكون فعلا لفاعل فعلا علل بهذا الفعل به فكما كان الضرب في المثال المذكور فعل المتكلم كذلك التاديب فعلا للمتكلم لا يقال انه متعلق بقولنا به يكيم البرق خوفا وطمعا فان خوفا وطمعا مفعول له مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه تعالى منزه عن الخوف والطمع لانا نقول لا نسلم انه مفعول له بل انه حال عن مفعول به يكيم سلمنا انه مفعول له لكن على تقدير حذف المضاف اى ارادة حذركم وطمعكم او يكون الخوف بمعنى الاضافة والطمع بمعنى الاطماع وح يكون الاضافة والاطماع فعلا له والثاني ان يكون المفعول له مقارنا للفعل المعلل في الوجود وذلك بان يكون التاديب مقارنا للضرب فلو انتفى احدهما لم يجز حذف اللام مثلا لو لم يكن فعلا لفاعل فعل المعلل لم يجز حذف اللام سواء لم يكن فعلا نحو جئتك للسمن او كان فعلا لكن لغيره نحو جئتك لاكرمك لي او لم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامي

لك



لك امس او لم يكن فعلا لفاعل الفعل المعلل ولا مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرمك امس لم يجز حذف اللام وانما اشترط في جواز حذف اللام حصول شرطين مذكورين لمشابهته المصدر الذي من لفظ الفعل من حيث كون كل واحد منهما متصفا بهذين الشرطين فلما شابه المصدر تعدى الفعل اليه من غير حاجة الى اللام كما يتعدى الى المصدر ولانه اذا علم حصول هذين الشرطين علم انه علة حاملة للفاعل على الفعل فلم يحتج الى اللام ويعلم من قوله انما انه اذا لم يحصل الشرطان لم يجز حذف اللام ويعلم من قوله يجوز انه يجوز اثبات اللام مع حصول الشرطين لكن ينبغي ان يعلم ان اثبات اللام مع التنكير ضعيف وقيل غير جايز لانه ح يشبه الحال والتمييز لما فيه من البيان وكونه نكرة كالحال والتمييز فينبغي ان يكون منصوبا للتاكيد مشابهته فاذا دخل اللام عليه كان مجرورا وللقائل ان يقول ان الامر الاول ليس بشرط فان الجبن في المثال المذكور منصوب مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه لا اختيار له فيه وجوابه انا لا نسلم ذلك لان الجبن فعلا واثرا لنفسه ومزاجه ولا يلزم من عدم اختياره فاعله فيه ان لا يكون فعلا له لان الفعل قسمان اختياري وطبيعي فان الثاني متحقق ههنا قوله المفعول معه مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى قوله مذكور بعد الواو احتراز به عن المذكور بعد الفاء وغيره نحو جاءني زيد فعمرو وقوله لمصاحبة معمول فعل احتراز به عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو اخوك او يكون معمول فعل لكن لا لمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو قبله او بعده والا يتقض الحد بمثل قولنا جاءني زيد وعمرو معه ان عمرو ليس بمفعول معه لان المراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)